النوم على البطن

السؤال : لماذا يحرم النوم على البطن؟ هل هذا للرجال والنساء؟

الجواب : الحمد لله .. السبب في ذلك : النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما ترك خيرا إلا دلنا عليه ولا شرا إلا حذرنا منه ، وقد روى يعيش بن طهفة الغفاري عن أبيه قال : ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن تضيفه من المساكين ( أي نزلت عليه ضيفا ) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل يتعاهد ضيفه فرآني منبطحا على بطني فركضني برجله وقال لا تضطجع هذه الضجعة فإنها ضجعة يبغضها الله عز وجل . وفي رواية : فركضه برجله فأيقظه فقال هذه ضجعة أهل النار، رواه أحمد و الترمذي و أبو داود والحديث في صحيح الجامع .

وهذا النهي عام يشمل الذكر والأنثى لأن الأصل اشتراكهما في الأحكام إلا ما دل الدليل على التفريق بينهما ، والله تعالى أعلم .

الإسلام سؤال وجواب